



المرّة اللي فاتت اتكلمنا على وسميناها كبائر
منسية.

⬅️ الحقيقة اللايف زيه دوت فتح علينا باب
كبير جدًا ناس كثير أوي اتفاعلت مع اللايف
دوت وطلبوا إن إحنا فعلاً نركز الفترة اللي
جاية على المواضيع دي ، اللي حصل فيها
استهتار واستهانة لغاية إحنا فعلاً وصلنا
لمرحلة دلوقتي صعبة جدًا، إن إحنا لقينا إحنا
بنعمل كبائر كثير في كل يوم وليلة وما بقيناش
بنحس، يعني مش هنتكلم عن الناس، لا نتكلم

إحنا بنعمل كده ، كل بنقع في كبائر ، وإحنا
بنحسن لنفسنا الظن، إحنا ناس كويسة وبنصلي
وبنسمع دروس .

← بس الحقيقة إحنا بنعمل كبائر كل يوم،
واللي بيعمل الكبائر وما بيتوبش منها، معرض
لخطر كبير.

الله سبحانه وتعالى قال ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا
تُهَوَّنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ
مُدْخَلَ كَرِيمٍ﴾ [النساء: ٣١].

✽ ربنا لما وصف المتقين قال ﴿الَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ
رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ
الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَاءٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا

تَزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴿النجم: ٣٢﴾.

← فالمهم جدًا -ربنا يرضيك يا شيخ حسن يبارك فيك-، من المهم جدًا إن إحنا طبعي أكيد كلنا بنغلط يعني.

الصوت واضح يا شباب ؟ كلنا بنغلط أكيد صح؟ لكن على الأقل ما تبقاش أخطائنا في الكبائر، ولو وقعنا في كبيرة أضعف الإيمان إن أنا أتوب منها ، لكن الخطر كل الخطر في إننا بقينا بنقع في الكبيرة وما بنحسش وما بناخدش بالنا، و بالتالي مش بنتوب يعني إحنا بنقول هل اللي بيقع في كبيرة خلاص ده ما لوش توبة؟!! لا ليه توبة عادي جدًا.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ

الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهَ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ [آل عمران: ١٣٥].

الآيات معروفة لكن أنا بتكلم في مشكلة أكبر،
إحنا بنقع الآن في الكبائر ومش بناخذ بالناس.

هو أنا هتوب إزاي من الكبيرة؟ إلا لو أنا
أصلاً خدت بالي، يعني أنا خدت بالي إن أنا
وقعت في كبيرة ما وبالتالي هندم وبالتالي
هتوب وبالتالي وبالتالي..

طب لو وصلت لدرجة إن من كتر ما حواليا
من معاصي وجرأة على الله سبحانه وتعالى
بقت الكبائر نفسها سهلة لدرجة إن أنا بقيت أقع
في الكبائر وما بأخد بالي، وبالتالي أمتي
هتوب منها؟؟! وأمتي هرجع للناس
حقوقها؟؟! وأمتي هكفر عن سيئاتي؟

أنا أخشى إن أنا أموت على كده، اكتشف
كارثة يوم القيامة .

ربنا سبحانه وتعالى يقول ﴿ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا
كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾
[الزمر: ٤٨].

فهي كارثة كبيرة ،خلينا أول ما نبدأ زي ما
إحنا متعودين، قبل ما أبدأ موضوعي نعمل
شير كلنا نعمل شير للاي ف ده دلوقتي حالاً .

الأمر الثاني ؛ إن إحنا نعمل منشئات كتير بقى
منشئات كتير كل حبايينا وكل أصحابنا نعمل
لهم منشئ في اللايف دوت وشير بقى شير
شير شير وحاجات جميلة، اتفقنا يلا بسرعة
حالا عشان هبدأ.

طيب أنا النهاردة ناوي اتكلم في إيه ؟

زي ما أنتم شايفين العنوان، أنا سميته وتعمدت
اسمي اللاييف دوت باسم الغيبة الكبيرة
المنسية.

لأن دي هي كبيرة بلا شك لكن تكمن الخطورة
فيها إنها تكاد تكون منسية.

← **مَن الآن يتألم إذا سمع غيبة؟** مَن الآن
يندم إذا وقع في غيبة أو سمع غيبة؟ مَن الآن
يفكر في توبة صادقة من الغيبة فضلاً عن
تفكيره في حقوق الناس ،اللي هو وقع فيهم؟

🌸 النبي عليه الصلاة والسلام يقول ""*مَن
يضمن لي ما بين لحييه يعني "اللسان" وما
بين فخذه يعني "الفرج" أضمن له الجنة""*.
🌸 وفي حديث كان فيه مقال ذُكر للنبي عليه

الصلاة والسلام "" امرأة كثيرة الصلاة ،كثيرة الصيام، كثيرة الصدقة ،غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها، فقال صلى الله عليه وسلم هي في النار "".

"" وذكر له واحدة تانية قليلة الصلاة يعني النوافل، يعني قليلة صيام النوافل قليلة الصدقة ،ولكنها لا تؤذي جيرانها أو تحسن إلى جيرانها، قال هي في الجنة "".

← إذا أنا لسانى ده كما قال النبى عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل لما قال له يعني الخلاصة "" قال أمسك عليك لسانك "" أمسك عليك هذا وأشار إلى لسانه ""، فقال معاذ أو نحن مؤخذون يا رسول الله بما نتكلم.

فقال صلى الله عليه وسلم: ثكلتك أمك يا معاذ
وهل يكب الناس على مناخرهم في النار يوم
القيامة إلا حصاد السنتهم"".

← وكان معاذ نفسه في بداية يعني ما كنش
متخيل يعني كل كلمة بتحاسب عليها .

﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق:
١٨].

طيب خرينا نقول الأول تعريف الغيبة، وبعد
كده نضرب لها أمثلة ونشوف قد إيه إحنا بنقع
في غيبات لا تنتهي كل يوم، ونحاول نشوف
إيه الحل وكيف التوبة.

النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل قول الله
تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ
الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا

يَغْتَابُ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَحِيمٌ ﴿[الحجرات: ١٢]﴾.

الصحابة رضي الله عنهم من عادتهم إن هم
بيستفهموا من النبي عليه الصلاة والسلام إذا
أشكّل عليهم أي لفظ ، فقالوا يا رسول الله ما
الغيبية؟

يعني هو ربنا يقول ولا يغتاب بعضكم بعضا
،طيب ما الغيبية ؟

☞ **زفقال الغيبية**؛ ذكرك أخاك بما يكره،
كما يقول الإمام النووي تشمل هيئته ،تشمل
لبسه ،تشمل بيته، تشمل أبناءه، تشمل زوجته
،كل ما يكره الإنسان أن تتكلم عنه في غيبته
يعد غيبية.

إلي هو إنسان سخر من لبس إنسان هو مش
موجود أو من ولاده أو من زوجته أو من بيته
أو من تفكيره أو من زكاؤه كل ده يدخل معي
في الغيبة.

""ذكرك أخاك بما يكره "".

أنت حط تحت ما يكره أي شيء يكرهه هذا
الإنسان من كلام أو أشياء أو تعبير ونحو ذلك،
وتزداد الخطورة لو علمت أن الغيبة قد تكون
بالكلام، وقد تكون بالإشارة، قد تكون بالتلميح
، وده هينقلنا.

← **خليني الأول**؛ أقول لكم بقية الحديث بقية
الحديث مهم أوي.

بقية الحديث جميل ،فالصحابي لما النبي عليه
الصلاة والسلام قال له قال ذكرك أخاك بما

يكره. فقال الصحابي يا رسول الله أرأيت ؟ لو
أن أخي ما أقول، يعني هو مثلاً قصير القامة
وأنا بقول عليه وهو مش موجود هو قصير،
أو هو مثلاً أعرج وأنا بقول عليه وهو مش
موجود إن هو أعرج يعني ما هو كده أصلاً.

❑ " " إن كان في أخي ما أقول ،وقال صلى
الله عليه وسلم : إن كان فيه ما تقول فقد
إغتبتّه، طب ما هي دي الغيبة، أنت كمان
عايز تقول حاجة مش فيه ،وإن لم يكن فيه ما
تقول فقد بهته يعني ظلمته كمان ، غيبة وظلم "

!؟ هو أنت عايز تقول حاجة مش فيه؟

ده أنت تبقى مغتاب وظالم، لأن بعض الناس
إيهوكلكم عارفين يعني أنتم هتردوا علي
فجأة بقرأ الكومنتات أنا سعيد جداً بمتابعتم،

تفاعلوا معايا واكتبوا الكلام اللي بتستفيدوه
عشان في ناس بتحب تقرأ يعني ، بعض الناس
أما يجي مثلا يقول لك قدامك ايه؟

ده فلان ده مثلا ايه؟ أوزعة مثلا ، كلمة أو
فلان ده ايه مالوش في ايد فيها مالوش في
حاجة معينة مثلا ، ما يفهمش في كذا.

← فتقول له يا أخي اتق الله يعني أنت اغتبه
، يقول له يا أخي أنت اغتبه لا يا عم الشيخ
ده أنا ممكن أقول له كده في وشه. صح؟

ممكن أقول له كده في وشه، فنقول له أيوة ما
هو هو معنى إن أنت تقدر تقول له كده في
وشه، إن ينفع تقول كده من وراه؟

!؟ ما هو الفكرة في ايه؟ أنا لو قلت له كده
في وشه هتبقى سخرية لو قلتها من وراه تبقى

غيبة يعني يعني مش معنى إن أنت تقول لي
أنا أقدر أقول له كده في وشه إن ديت خلاص
أنت بتستحل به عرضه، كده بتقول له بقى إيه
تقول كده في وشه إذا بما إني أقدر أقول له كده
في وشه إذا ينفع أقول كده من وراه عادي، أو
يقول لك طب ما هو أصلا كده، يعني أنا ما
قلتش حاجة مش فيه يا شيخ، هو كده
غيبة؟!!

أيوة ما هي دي الغيبة، الغيبة ما هي دي
الغيبة، وكونك إنك أنت تقدر تقول كده في
وشه مش معنى كده أن أنت ينفع تقول كده من
وراه، ما هو لو قلت كده في وشه هتبقى
سخرية .

هو ربنا قال كده ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ
قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُونَ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا
تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ [الحجرات: ١١].

❓! هو إيه الفرق بين السخرية والغيبة يا
جماعة؟

السخرية بتبقى وأنت موجود، الغيبة وأنت مش
موجود بس، يعني يعني إيه ؟ يعني السخرية
والغيبة.

☞ السخرية وأنت موجود اسمها سخرية.
أنت مش موجود اسمها إيه ؟ اسمها غيبة.

● **اللي يسأله عن الفرق بين الغيبة
والنميمة؟**

النميمة بقى اللي هي لو كمان الكلام اللي
هنقولاه ده هيفسد بين الناس زود بقى على
الكلام اللي إحنا نقولاه إن أنت بتقول حاجة
كمان تؤدى إلى الافساد بين الناس، فلو هي
هتؤدى إلى الافساد بقت نميمة، لكن بقول
الحقيقة أنا بقول عيب في واحد كده بس هو
مش هيعمل إفساد بين الناس ولا حاجة ، لكن
هي حاجة هو بيكرها ، فديت إحنا بنسميها
الغيبة.

☐ ← مش معنى إن هي الحاجة دي ينفع تقولها
معنى إن أنت تقدر تقولها له في وشه إن ينفع
تقولها من وراه. تمام.....

☐ ← العبرة عندنا إن هو يكره ذلك. يكره ذلك.
تمام.

☐ الغيبة ممكن تكون بالكلام، ممكن تكون....

● **الجهات بتسأل سؤال** بتقول لو واحدة بتسألني على مواصفات عريس وأنا قلت لها المواصفات دي بقى بتتقال في باب ما يجوز من الغيبة، ينفع إن أنا واحد سألني عن حد وأنا بنصحه ، فممكن أقول له عيب مؤثر من باب النصيحة بس وأقول العيب باللي هو بيسألني فيه، يعني حد يسألني فلان أجوزه بنتي ولا لا.

أقول له والله زي ما النبي عليه الصلاة والسلام ""قال في بعض الناس لما سئل عنهم قال أما فلان فصعلوك لا مال له، يعني فقير وأما فلان تدربوا للنساء ،يعني بقول حاجة متعلقة بالزواج. تمام ما ينفعش أقول إن في أول عيب فيه ما لوش علاقة بالزواج، فدي ده

باب مما يجوز من الغيبة وده موضوع ثاني
يمكن ناخده في حلقة ثانية، لكن أنا بقول
عموما أنت بقى مش بتتكلم مفيش بقى لا
تحذير ولا نصيحة ولا بتاع أنت قاعد بتهزر،
من الآخر ،فممكن الغيبة دي أنواعها ايه؟

مممكن تبقى بالكلام وده الأشهر طبعاً ممكن
تبقى بالإشارة، الإشارة بالإشارة.

☞ السيدة عائشة وهي منهية كانت قاعدة مع
النبي عليه الصلاة والسلام فهي النبي عليه
الصلاة والسلام كان متزوج صفية بنت حيي،
صفية طبعاً كانت جميلة جداً، فالسيدة عائشة
يعني عادي إمراة بتغير يعني، فقالت تشير
بيدها بس ،لأن صفية كانت يعني فيها نوع من
القصر ،فأشارت بيدها فقط. فقالت يا رسول
الله ""حسبك من صفية""

حسبك من صفية إنها هكذا وأشارت بيدها إلى
القصر. فغضب النبي عليه الصلاة والسلام.
وقال يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء
البحر لمزجته يعني اعتبر إن الحركة دي زي
الكلمة بالضبط.. ويقول لها أنت قلت دلوقتي
كلمة لو الكلمة دي اتحولت للون. واللون ده
دلوقتي رميناه في البحر. البحر كله هيتصبغ
به. يعني دي لو ذنوبها يعني. ذنوبها اتحولت
للون واللون ده حطيناه في بحر. كل البحر
هيتصبغ به. ودي السيدة عائشة. ومقالتش
حاجة. هي مجرد أشارت بس بأيديها. شوف
إحنا بنشاور بأيدينا كم إشارة؟ نجتمع على
واحد كده. إنك أنت تعمل حركة كده سخيفة.
ازاي أن فلان ده أعرج أو أحول أو تعبان في

دماغه أو نحو ذلك. فكل ده يعتبر من ايه؟
يعتبر من الغيبة.

زي ما قلنا من أنواع الغيبة المعاصرة بقى
اللي أشرنا لها في اللقاء الماضي. وهو
الكوميكس ودا من الحاجات المخيفة جدا.
الكوميكس الرهيبة اللي منتشرة الآن اللي
ملأت كل الميديا. أن دلوقتي كوميكس نزل
بيأس على مغني بيأس على مسئول ما بيأس
على لعيب كورة. بيأس على أي حد بقى.
مجرد بنجيب شوت كده من فيلم ونركب عليه
الرؤوس التي نريد أن نسخر منها. ونحط
جملة لطيفة. ورمي بقى الكوميديا آلاف الشرير
و الضحك والهزار. فضلا عن الاف
الكومنتات المؤيدة الكومنتس اللطيف دا
وبتشجع صاحبه أن هو يكمل في القصة دي

هذه الكومنتات إذا احتوت زي ما قلنا على نفس المعنى "ذكرك أخاك بما يكره" هل الشخص دا الموجود الآن في الكوميكس. سؤال بسيط جدا. الشخص اللي موجود في الكوميكس الآن دا بغض النظر هو مين لو رأى هذا الكومنت. حيكره ذلك أم يحبه؟ إذا كانت الاجابة نعم يكره ذلك يبقى دي غيبة. كل اللي احنا بنعمله دا غيبة. وكل اللي شارك وكل اللي فرح وكل اللي ضحك وكل اللي علق كل دول شركاء في الغيبة نسأل الله السلامة والعافية.

فدي كارثة كبيرة جدا. الكوميكسات دي رهيبة جدا. يعني ماتش مثلا زي الأهلّي والزمالك اللي فات دا، أو عموما أي ماتش بيحصل في الدنيا. بس خصوصا ماتشات الأهلّي

والزمالك. أنت تتخيل في كام غيبة حصلت.
كم غيبة حصلت أولا أثناء المباراة؟ أنت
متخيل أنت عشان تقعد تتفرج على مباراة
يلزمك أنك ما تغتابش حد خالص. ولا تقعد مع
حد بيغتاب. ذلك يكاد يكون من الصعب جدا
إنك أنت تسلم إذا نظرت إلى مباراة، إنك أنت
مينف عش تقول على اللعيب ده غبي. ده حمار.
الحارس دا مبيفهمش. الحكم ده مفتري ظالم.
المعلق ده سخيف مبيفهمش. المدرب ده
مالوش فيها دا حمار ده مفروض مش عارف
ايه. ده غبي ده مبيفهمش احنا قاعدين طول
الماتش كده. فضلا عن شتيمة صريحة
بتحصل في كل المباريات للعبية والحكام
والجماهير والمدربين وشتايم بالأب وبالأم
وبالدين.. على اعتبار إن ده ماتش كورة. يعني

عادي يا جماعة ماتش كورة ده عرض كل
اللعبة عرض كل الجماهير عرض كل الحكام
عرض كل المدربين خلاص. مفيش مشكلة
دي كورة ياعم الشيخ. إحنا كده على طول.
تخيل أنت كم الشتيمة اللي بتحصل أنا بقول لك
أثناء المباراة بس ده ماتش واحد في ساعة
بس. في كام غيبة حصلت في الساعة دي. كام
واحد سمعها وسكت ما هو الغيبة يشترك فيها
القائل والسامع. فلو إن شخص قال هو مغتاب.
طب اللي سمع مغتاب برده إذا لم ينكر عليه
إذا رضي بهذه الغيبة ولم ينكر على المغتاب
فهو شريكه في الغيبة. فإثم الغيبة يشترك في
المغتاب والسامع الذي رضي بذلك ولم ينكر
ذلك صعب جدا إن أنا اتصور حد يشوف
ماتش ويسلم بهذه الطريقة. تمام

ده المباراة. تعال بقى بعد المباراة تحليل تعالى
بعد المباراة الكوميكسات. تعال بعد المباراة
الكومنتات السخيفة. تعال بعد المباراة كل واحد
بينزل بوست بقى عايز يبين أن هو دمه
خفيف. فيقول كلمة كده في لعيب في معلق في
كابتن .. عيش بقى كل دا حسنات أنت بتسلمها
لهؤلاء يوم القيامة. يأتي الرجل يوم القيامة
صلاة وزكاة وصدقة وحج. وقد سب هذا وشتم
هذا وأكل مال هذا. يأخذ هذا من حسناته وهذا
من حسناته. تفنى الحسنات يقولوا له خلاص
حسناتك خلصت خد سيئاتنا وهم يخشوا الجنة
وأنت تخش النار ،، أنا بقول لو لعبية الكورة
دخلوا الجنة وأنا اتمنى لهم طبعاً الجنة هيكون
بحسنات المتفرجين. بيلموا من ملايين

الحسنات. ربنا هيدخلهم الجنة من الحسنات
دى.. من أغبى الغباء أنك تعمل عمل كبير
قوي وبعد كده تديه ببساطة لحد عشان كده أحد
السلف كان بيقول كلمة غريبة قوي يقول

لو كنت مغتاباً أحد لا غتبت أبي وأمي فهم أولى
الناس بحسناتي بيقول لو أنا لو فكرت أعمل
حاجة زي كده يعني، بس أنا مش هعمل كده،
هنا لو فكرت أعمل حاجة زي كده أنا هغتاب
أبوي وأمي، عشان هم ياخدوا حسناتي فدل
أولى بها، تفكير غريب بس، هو عايز يقول
يعني أنا عمري ما أغتاب حد، مين ده اللي
أدي له حسناتي كده بسهولة وببساطة، طيب
تعالوا نقول لكم مثال تاني للغيبة، عشان
تعرفوا أنه كارثة إحنا فيها، برامج التوك شو
عمومًا، خاصة البرامج اللي مفيهاش ضعف،

اللي هي فيها واحد بس بيتكلم، ومنهجية البرنامج إن هو كله تأليس على حاجات، تأليس على مواقف تأليس على شخصيات، كل ده داخل معي في الغيبة، بص عشان نبقي واضحين، مفيش تعاطف مع حد، إسلامي مش إسلامي، تحت ايه، انت تبع مين؟ توجهك ايه؟ الحق أحق أن يتبع، فاكرين أنتم برنامج باسم يوسف مثلاً القديم دا كان بيمسك الناس يالس على كل حد، يالس على بتوع كورة يالس على بتوع سياسة يالس على فنانين، أي حد يمسكه يالس عليه، هذا البرنامج بلا شك غيبة من أوله إلى آخره، وكل اللي بيتفرج عليه ومبسوط هو شريك في هذه الغيبة، وللأسف الآن في برامج شبه كده بالظبط، بس وإن كان توجهها مختلف لكن في النهاية نفس الكلام إن

البرنامج كله ماسك يسخر من ناس يسخر من ناس فهذه أيضاً تدخل في الغيبة، ولا يصح إلا الصحيح، والحق أحق أن يتبع، مینفعش إن أنا علشان بميل للتوجه ده أو بميل للتوجه ده إن أنا أجامل، أنا مش هجامل حد، كل ما هو فيه سخرية غير مبررة، احنا عارفين قلنا الغيبة قد تباح أحياناً، زي في النصيحة زي في التحذير مثلاً حاجة معينة زي وصف انسان لا يوصف إلا بذلك، زي في أمور الخطبة، والكلام دا لكن بقى إن أنا أتبعها على الإطلاق؟ لا هذا لا يصح ولا يرضى الله -سبحانه وتعالى- بذلك، {وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [المائدة: ٨] طيب شفتم بقى الكام نوع بس اللي قلتهم لكم دول؟ قد ايه ممكن

تخلي الانسان يخاف جدًا من الأمر دا، طيب
الغيبية كما قال النبي -عليه الصلاة والسلام-
(إن الرجل يتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا
يلقي لها بالاً يكتب الله بها رضواناً إلى يوم
يلقاه، وإن الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله لا
يلقي لها بالاً يكتب الله عليه السخط إلى يوم
يلقاه) تمام؟ طيب، الغيبة تدل إحنا قلنا ينفع إن
أنا اتكلم في حق واحد من باب التحذير، تحذير
من حاجة معينة، تحذير من ظلم تحذير من
فساد، لكن في فرق بين دا، وبين إن أنا آخذ دا
باب أسخر به من كل من يخالفني، وتبقى بقى
السخرية هي المادة الأساسية ودي الطريقة
الطبيعية اللي إحنا بنتكلم بها، الفرق بين الجزء
المباح لك والجزء اللي الشيطان هيزينه لك،
الغيبة تدل على نقص بصحيح، لأن الشخص

العزیز الذی یرى لنفسه قيمة لا یحتاج إلى أن یغتاب أحد، ولا یحتاج أن یتعامل بهذه الطریقة أصلاً، أنا أعطیک مثال لو أن انسان واحد مثلاً ضعیف والناس أقویاء عنده حل من اتین، إما أن هو یحاول یبقى قوی زیهم، أو إن هو یخلیهم کلهم ضعاء، طبیعی العقل الطبیعی بیقول یحاول یبقى زیهم، لا فی ناس بتختار الحل التانی، إن هو یخلیهم کلهم ضعاء، عشان کده الشخص المغتاب ده هو أصلاً شخص وضعیع، لا یرى لنفسه قيمة، ومیقدرش یعمل لنفسه قيمة، وأسهل حاجة عنده إن هو یغتاب کل الناس، یطلع فی ده عیب، وفی ده عیب، وفی ده عیب، انت عایز تقول إن أنا حلو، بس هو وضعیع، فعایز یقول أنا حلو، بدل ما هو یبقى حلو بالفعل لأ، أنا هخلی کل الناس

وحشين، هطلع عيوب في كل الناس، عشان
كده الناس بتتلذذ لسماع الغيبة علشان الغيبة
بتحسسهم إن إحنا كويسين، فكل ما يشوف
النقص في غيره ده بيخليه هو يقول أنا حلو أنا
جامد، كل الناس وحشين يبقى أنا اللي حلو،
وهذا يدل على نقص وخلل فاهمين يا شباب؟
ما الحل إذا؟ الحل أولاً اللجوء إلى الله -سبحانه
وتعالى- والإستعانة به -سبحانه وتعالى-،
وصدق التوكل عليه، النبي -عليه الصلاة
والسلام- كان يقول: (اللهم إهدنا فيمن هديت)
وكان يقول: (اللهم آتي نفوسنا تقواها وزكها
أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها)، أية
طبعاً اللي بيضحك على التعليقات موافق
عليها، فسل الله -سبحانه وتعالى- دائماً أن
يلهمك رشداً، وأن يقيك شر نفسك، وكان

النبي -عليه الصلاة والسلام- يقول: "اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر لساني" وكان يقول: "اللهم آتِ نفوسنا تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها" الحاجة الثانية التي تساعدك على ترك الغيبة، أن تشغل بعيوب نفسك كل ما الانسان يا جماعة فكر في عيوب نفسه أكثر كل ما كان أبعد عن الجراءة على عيوب الناس، أحد السلف قيل له نراك لا تغتاب الناس، فقال: "لست عن نفسي راضٍ حتى أفرغ لعيوب الناس." وكان أحدهم يقول: "عندي من العيوب ما يكفيني، وإن كان لي لسان فللناس ألسن" يعني لما أنا اتكلم في حق حد ربنا هيبتايني وهيجي اللي هيتكلم عليا، "يا معشر من آمن بلساني ولما يدخل إيمانه لا تتبعوا عورات الناس، فمن تتبع

عورات الناس تتبع الله عورته، ومن تتبع الله
عورته فضحه ولو في عقر داره"، ابن عباس
يقول: "إذا أردت أن تذكر عيب صاحبك فاذكر
أولاً عيب نفسك" :والشاعر يقول

بيح من المرء أن ينسى عيب نفسه ويرى
عيباً في أخيه قد اختفى

فلو كان ذا عقلٍ لما عاب غيره وفيه عيوبٌ لو
رأها قد اكتفى

ولكن للأسف احنا بنزكي نفسنا وربنا بيقول: {
فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ} [النجم: ٣٢]

لو أن الإنسان تفرغ بس التفكير في عيوب
نفسه لاكتفى بذلك عن كل شيء، ولما وقع في
أحد لأنه أولاً يخشى أن هو يعيب على حد
فربنا يبتليه هو بنفس العيب دوت أو إن الناس

تكتشف عوراته وتتبعها فضلاً عن العقوبة يوم
القيامة، لذلك من الحجات اللي تساعدك على
إنك ما تغتفش حد إنك تعلم إن الجزاء من
جنس العمل دى رقم ثلاثة

1 . أحنا قاننا الأولانية: الاستعانة بالله
والتوكل عليه.

2 . الثانية أن تذكر عيوب نفسك.

3 . أن تعلم أن الجزاء من جنس العمل.

ابن سيرين _رحمة الله عليه_ قال: عيرت
رجلاً فقلت له يا مفلس، فأفلس بعد أربعين
سنة. سبحان الله! عرفوا من أين أوتوا، يعني
هم عرفوا هو المشكلة بتجلبهم منين؟ أنت بقى
هتجلبك المصيبة _نسأل الله العافية_ أو
هتجلبك العقوبة حتى مش هتبقى عارف هي
جاية منين من كتر ما أنت زي ما قللتك مش

واخذ بالك عملنا قد ايه سيئات! عيرت رجلاً
فقلت له يا مفلس، فأفلس بعد أربعين سنة
وكان ابن مسعود يقول: لو سخرت من كلب
لخشيت أن أكون كلباً. ومن الأمور التي تساعد
الإنسان على ترك الغيبة كثرة ذكر الله تعالى،
يعني عود نفسك لسانك ده على طول ذاكر
بحيث إن أنت يعني تستخسر تتكلم في غير
ذكر الله _ سبحانه وتعالى _، أكثر من ذكر الله
_ سبحانه وتعالى _ دائماً خلي على لسانك
الذكر، تقعد في مجلس خذ زمام الأمور خذ
زمام المجلس قبل ما حد يتكلم ونفتح مواضيع
في الكورة وفي المش عارف ايه ونبدأ نقع في
الناس خذ أنت زمام المجلس واتكلم وقل لهم
حديث قلهم آية، قلهم موضوع كده بعيد عن
الكلام اللي ممكن يجز لمحرّم، ولو لقيت حد

كده بيغتاب أنصحه، مش لازم تتصححه إن أنت
اتق الله، يعني أي كلمة بسيطة على فكرة
يعني، يعني إن أنت تنكر عن مغتاب يكفي أي
كلمة بسيطة، لو قلت لحد مثلا يا عم خرينا
أقول بلاش نجيب سيرة الناس أنت كده أنكرت
عليه، لو قلت له اتق الله كده أنكرت عليه، لو
قلتله على فكرة الكلام ده مينفعش ميصحش
نجيب سيرة الناس كده أنكرت عليه، لو قلت يا
جماعة خرينا نجيب سيرة الناس بخير بلاش
نقول عيوب الناس كده أنكرت عليه، أي كلمة
تبين بيها استنكارك الأمر ووصل للمغتاب إن
أنت بتنكر عليه الكلمة دي فقد أدبت ما عليك،
كده أنت سلمت من الغيبة، وبعد كده تروح
أنت فاتح موضوع بقى تقول والله إيه رأيكم يا
جماعة نتكلم في كذا، طب ما إيه الموضوع

خد بقى زمام الموضوع واطلع برة ولو لقيت
نفسك مش مسيطر على المجلس والمجلس
قلت من إيدك وأنكرت مرة واتنين ومفيش
فائدة يبقى ينصح إن أنت تعتذر وتقوم، ويا
سلام لو الناس كمان عرفوا إنك قمت للسبب
دوت لأن أنت لو عرفوا إنك قمت للسبب دوت
هتبقى موعظة بليغة ليهم وهيخلوا بالهم المرة
الجاية لو قعدوا معاك إن هم يجيوا في سيرة
حد، من الحاجات الجميلة اللي تساعدك على
ترك الغيبة إن تعود نفسك _ غير الذكر_ تعود
نفسك الصمت عن كلام الناس متتكلمش إلا
يعني بحساب؛ النبي _ عليه الصلاة والسلام _
يقول "إنك ما تزال سالمًا ما سكت، فإذا تكلمت
كتببت لك أو عليك" فخلي بالك عد كلامك
واتكلم في الوقت المناسب واتكلم الكلمة اللي

تقربك من ربنا، أي كلمة تانية بعيدة عن إن هي تقربك من ربنا يفضل إن أنت متكلمهاش خالص، حتى الكلام العادي بتاعنا قلل منه لأن الكلام العادي بيجر للكلام التاني اللي مش عادي وكننا مجربين كده للأسف نسأل الله السلامة والعافية، قال طاووس: لساني سبع أسد لو تركته لأكلني، وقيل لأحد السلف: ما لنا نراك كثير الصمت؟ فقال: ندمت على الكلام مرارًا ولم أندم على السكوت قط. ومن ذلك أن ألا تخالط من عرفت أنهم يغتابون لا تخالطهم، وعود نفسك أن تخالط أناس ينتقون الألفاظ ويتقون الله ويعرفون ما هي الغيبة وما معنى الغيبة، أخيرا لو أن إنسان أغتاب إنسان ما الحل؟ عندنا حقين في هذا الموضوع:

١- الحق الأول :- حق الله تعالى.

٢- الحق الثاني :- حق هذا اللي حصل عليه الغيبة بقى

الحق الأول حق الله ده ينتهي بالتوبة، وده يرجعنا للمشكلة اللي اتكلمنا فيها في الأول إن هل احنا أصلا حاسين إن أحنا كل يوم بنغتاب ناس وبالتالي بنتوب كل يوم؟ ما دي مشكلة عشان كده سميت الغيبة الكبيرة المنسية؛ ده أحنا أصلا عشان ناخد بالناس إن احنا بنغتاب دي مرحلة كويسة، لما بقى ناخد بالناس إن أحنا كل يوم بنغتاب قد إيه؟! هنتوب إن شاء الله يبقى بينك وبين الله تتوب يعني إيه تتوب؟ يعني تدم على إن أنت اغتبت أو سمعت غيبة وسكت أو فرحت بيها، تتوقف عن هذا الأمر وتنقطع عن هذا الذنب.

4. تعزم على ألا تعود.

❦ وشروط التوبة إيه؟ تتدم طبعاً تكون لله

مش عشان حد، مخلص فيها لله، نادم، تطلع
عن الذنب، تتوقف عنه خلاص وتعزم على ألا
تعود إليه، وهتعمل شوية أعمال صالحة واتبع
السيئة الحسنة تمحها، لو عملت كده بينك وبين
ربنا الموضوع خلص خلاص، فاضل إيه؟
اللي أنت اغتبتة ده بقى، اللي أنت اغتبتة نقول
حاجة من الإيتين:

يا إما عرف يا إما معرفش، طب لو عرف
وزعل فعلاً خلاص أكيد لازم تروح تستسمحه
ما خلاص ما هو عرف وخاصة لو أنت تقدر
توصل له، عرف إنك اغتبتة وزعل إيه الحل؟
خلاص هتروح تعتذر له، ما هو عرف
خلصت ببقى تستسمحه إن هو يسقط حقه
والكلام ده فلو سامحك خلاص، عندنا بقى

المشكلة الثانية بقی: لو معرفش عندنا احتمال
من اتنين؛

- 1 . هو معرفش وأنا أقدر أوصل له
- 2 . معرفش وأنا مش ممكن أوصل له، كأن
يكون شخصية عامة أو يكون مات أو
يكون معرفلوش طريق، فعندنا احتمال
هو معرفش وأقدر أوصل له، معرفش
وما اقدرش أوصل له.

معرفش ما أقدرش أوصل له خلاص مفيش
حل غير إنك أنت تكثر من الاستغفار له، لو
ذكرته بسوء قدام ناس تكذب نفسك وقدام نفس
الناس دول تقول يا جماعة أنا غلطان أني قلت
على فلان كذا وبعد كده تذكره بخير، وأخيرا
ممكن إن أنت تطلع عنه صدقة كده عشان لعل
ربنا يتجاوز عنك يوم القيامة ده لو أنا ما

اعرفش أوصل له، طب لو أنا أعرف أوصل
له؟ هيبقى عندنا احتمالين برضو:

١. احتمال الأول: إن أنا لو قلت له أنا عارف
إن هو هيسامحني وعارف إن الموضوع
هيعدي، قل له خلاص وأخلص، قل له وخليه
يسامحك مش لازم تقول له تفاصيل قل له
أصل أنا كنت قاعد كده واتكلمت عليك
وعايزك تسامحني، مش لازم بقى تقول له
قلت إيه عشان أحياناً ممكن لو قلت له قلت إيه
ما يسامحكش.

3. لا أنا اغتبتّه ممكن أوصل له بس أنا
متأكد إن أنا لو قتلته المفسدة هتبقى أزيد
من المصلحة والموضوع هيسوء أكثر
وهيؤدي إلى قطيعة أكبر يبقى في الحالة

دي ما تقولوش وبينك وبين ربنا استغفر
له كثيرًا

تذكره بالخير ولا تذكره بسوء وكذب نفسك لو
قلت عليه حاجة قدام الناس مش كويسة ولو
قدرت تتصدق عنه يبقى تصدق عنه.

❖ **يبقى احنا قسمناه لكام تقسيمة؟**

1- إن هو عرف أو معرفش، هو عرف
خلاص اعتذر له ما خلاص ما هو عرف

٢- معرفش، وأقدر أوصل له أو ما اقدرش
أوصل له؛ لو مقدرش أوصل له يبقى سكة
الاستغفار والصدقة وذكره بخير،

أقدر أوصل له هتسبها بقى هل يعني أتوقع
إن المصلحة أكبر من المفسدة يبقى أطلب منه

السماح، لا المفسدة هتبقى كبيرة قوي لو قاتله
يبقى هتروح للاستغفار والصدقة وذكره
بالخير.

شفتم الموضوع معقد إزاي! ورطة صح؟ طب
ليه أنا عامل في نفسي كل ده يعني؟! ليه اقعد
أنا بحسب الحسبة دي كلها؟ طب مغتفش حد
وخلص، ما تتكلمش على حد إلا في
الضرورة زي ما أنتم قلتم كده ينفع في حالة
إن أنا بحذر من حاجة معينة بأنصح في حاجة
معينة، بذكر لمصلحة محددة بس ما تبقاش
حياتنا كلها غيبة! ما هيبقى إيه اللي جاب بقى
الممثلين والمغنيين وبتوع الكورة وكل
المدرسين وكل الطلبة وكل زمائلي يعني
الحياة بقت كلها كده يا جماعة مش بتكلم في
الحثة بتاعة بقت الظالمين والمفسدين بس، لأ

أحنا بقت حياتنا كلها كده اه في حنة مباحة
على قدر المصلحة في حاجات وزيادة ليس لها
معنى،

عموما ده خلاصة الكلام اللي كنت عايز
أوصلهولكم عشان تعرفوا قد إيه احنا في
خطر، احنا بنغتاب كم واحد كل يوم!

كبيرة منسية أنا قلت الكلام عدته يعني أنا
هثبت اللايف اسمعوه تاني وانشروه لحبايبكم
وبقى نشوف المرة الجاية إيه الكبيرة اللي
هنتكلم عنها، ولو حد فيكم عايز نتكلم عن
كبيرة معينة يكتب في الكومنتات أنا هقراها
بس كل مرة كده هنتكلم عن حاجة بإذن الله
سبحانه وتعالى .

ربنا يبارك فيكم يا رب والله أنا بقولكم الكلام
ده عشان بحبكم في الله وأنا أحب لكم ما حب

لنفسى، أنا عارف الكلام ده صادم وأحنا فعلا
أحنا عايشين في كبائر لا تنتهي لكن أحنا
بنحاول، أنا بحاول وأنتم بتحاولوا على الأقل
بنفكر بعض يعني منبقاش لدرجة كمان محدش
بيفكرنا ولا حد بيقولنا وأحنا ماشيين كده في
الدنيا وخلاص، على الأقل واحد فكرني على
الأقل أنا فكرت نفسي يمكن في يوم من الأيام
أقدر نبطل الموضوع دوت أو نحدده جدا
يعني؛ لكن كمان نقع فيه كل يوم ومفيش حد
بيتكلم فيه ولا خلاص بقى عادي بقى العادي
بقى بقت الكبائر دي العادي لأ عمر ما الكبائر
هتبقى عادي هتفضل الكبيرة كبيرة وهيفضل
الذنب ذنب ولا يصح إلا الصحيح ونظل
ننصح ونتوب وننصح ونتوب لعل ربنا
يتجاوز عنا ويعفو عنا.

اللهم آت نفوسنا تقواها وزكها أنت خير من
زكاها أنت وليها ومولاها.

أنا أحبكم في الله، ربنا يبارك فيكم يا رب
ويرضى عنكم ويعافينا وإياكم من كل مكروه
وسوء.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، أشهد أن لا إله
إلا أنت، استغفرك واتوب إليك.

انا قرئت كل الكومنتات اللي أنتم كاتبينها وإن
شاء الله نختار موضوع كويس نتكلم فيه
المرّة الجاية، جزاكم الله خيرا يا أحبة.

السلام عليكم